

# دراسة مقارنة لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد

## الزراعي والقطاع الخاص لزراع البطاطس بمحافظة القليوبية

د. محمد سيد محمد

مركز البحوث الزراعية

د. زينب حسن حسن مجد

كلية الزراعة - جامعة القاهرة

### الملخص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية تحديد جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لزراع البطاطس، وتحديد العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة، وكذلك التعرف على مقترحات زراع البطاطس المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية.

وقد تم إجراء هذه الدراسة في محافظة القليوبية باعتبارها من أكبر محافظات الجمهورية من حيث المساحة المزروعة بمحصول البطاطس، وقد تم اختيار مراكز القناطر الخيرية وطوخ وبنا باعتبارهم أكبر مراكز المحافظة من حيث المساحة المزروعة بمحصول البطاطس، وقد اختيرت أكبر قرية من كل مركز وفق نفس المعيار، وهي المنيرة، وميت كنانة، و مرصفا، وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية من ٢٠٠ مبحوثاً من زراع البطاطس بالقرى المدروسة باستخدام استمارة استبيان أعدت خصيصاً لإجراء هذه الدراسة وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واستخدم في عرض وتحليل البيانات التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار t

### ويمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

- ١- أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة لغالبية زراع محصول البطاطس
- ٢- أن ثلثي المبحوثين ٦٥ % قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى كبيرة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية في مجال الدراسة.

- ٣- أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين ٧٧% قد تغيرت ممارساتهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية في مجال الدراسة.
- ٤- أن ثلثي المبحوثين يرون أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمات إرشادية ذات جودة متوسطة إلى مرتفعة.
- ٥- أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة إلى متوسطة لثلاث أرباع زراع محصول البطاطس.
- ٦- أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين ٧٤% قد تغيرت معارفهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية في مجال الدراسة
- ٧- أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٤,٥% قد تغيرت ممارساتهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة وهو ما يشير إلى عجز القطاع الخاص عن إحداث التغييرات السلوكية في الممارسات نتيجة تقديمه خدماته الإرشادية.
- ٨- أن أكثر من ثلاث أرباع المبحوثين ٧٨% يرون أن القطاع الخاص يقدم خدمات إرشادية ذات جودة منخفضة إلى متوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن القطاع الخاص لا يقدم خدمات إرشادية ذات جودة عالية لغالبية زراع البطاطس .
- ٩- تبين وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس وبين السن، ووجود علاقة معنوية طردية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس وكل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة المشاركة في المنظمات المحلية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع المساحة المزروعة بالبطاطس.

١٠- تبين وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠١ بين درجة جود الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس وبين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة المشاركة في المنظمات المحلية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ مع السن، في حين كانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ مع مساحة الحيازة الزراعية، ومعنوية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية.

١١- تبين وجود فرقاً معنوياً بين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس حيث تبين أن قيمة  $t$  المحسوبة هي ٢,١٦٢ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٦٤٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩٩

١٢- اتضح أن أهم المقترحات التي ذكرها المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس هي : تدريب المزارعين على إتباع الأساليب الزراعية الحديثة، وتنمية المستوى الفني والاقتصادي للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي ، وتوفير عناصر الإنتاج الزراعي بأسعار رخيصة، والاهتمام بالندوات الإرشادية.

### **المقدمة والمشكلة البحثية**

تعتبر الزراعة أحد المجالات الاقتصادية الهامة التي تبنت فيها مصر سياسة التحرر والإصلاح الاقتصادي . وحتى يكتب لمصر النجاح في تطبيق هذه السياسة فإن الأمر يستلزم تعليم المزارعين كل ما هو جديد وملائم لبيئتهم وإمكانياتهم العقلية والمادية والمالية، وتمشياً مع هذه السياسة فقد اقتصرت وزارة الزراعة المصرية في الوقت الراهن على إجراء البحوث وتقديم الخدمات الإرشادية وإجراء الدراسات الاقتصادية وتوفير البيانات الإحصائية، وذلك من

خلال التعاون الوثيق بين ثلاث محاور رئيسية هي : البحوث الزراعية والإرشاد وجماهير المزارعين ( ١٠ :ص ١٤٩ ) .

وفي السنوات الأخيرة تصاعدت الآراء إلى أن زيادة التعاون بين المنظمات الحكومية للبحوث والإرشاد الزراعي ومنظمات التنمية غير الحكومية يمكن أن يسهم مساهمة فعالة في تحقيق استراتيجيات التنمية الزراعية والريفية (٧: ص ١)

وانطلاقاً من ذلك فإنه من المنطقي توقع حدوث تغييرات في النظم والمعلومات والممارسات الزراعية الحالية. حيث أن التغييرات السلوكية للزراع هي الهدف النهائي للنشاط الإرشادي ولا يمكن حدوث هذا النشاط في غياب هذه التغييرات إذ أن تغيير سلوك المزارع هو الذي يضمن استمراره في تطبيق المستحدثات الزراعية، والتي هي الهدف الأساسي للخدمة الإرشادية الزراعية ولا تقتصر على نقل وتوصيل هذه المستحدثات إلى الزراع فقط بل لابد من تطبيق هذه المستحدثات في إطار سلسلة من العمليات تؤدي إلى فهم واقتناع المزارع واكتسابه للسلوك الصحيح للمستحدث بحيث يتمكن من الاعتماد على نفسه في الاستمرار في التطبيق مستقبلاً، وبالضرورة فإن هذا كله يتطلب توفير المعلومات الزراعية حتى يمكن إحداث هذه التغييرات السلوكية، حيث أنه نتيجة للتغييرات السريعة والمتلاحقة في المعلومات والممارسات الزراعية والأساليب التكنولوجية الحديثة فإن الأمر يتطلب تحسين وتطوير السلوك المعرفي والمهاري للزراع، فلم يعد القدر اليسير من المعرفة الذي يتوارثه المزارعون عن الآباء والأجداد كافياً لمزاولة مهنة الزراعة في العصر الحديث، بل يحتاج الأمر إلى تحديث هذه المعرفة المتوارثة بالمعرفة الجديدة ( ٦ :ص ص ٢٣-٢٤).

والإرشاد الزراعي يعتبر أحد المداخل الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية، ومواكبة التغييرات الجارية من خلال الأدوار الرئيسية التي يؤديها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة، وهذه الأدوار هي: تعليم المزارعين بمساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية

المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على تنمية موارد جديدة لهم في مجال الإنتاج الزراعي، ومدعم بالتكنولوجيا المفيدة وتشجيعهم على الأخذ بالجديد، وتنمية علاقات الثقة بداخلهم ( ٥ : ص ٣ ) .

ولهذا أصبح للإرشاد الزراعي أصول وقواعد وبرامج تستند إلى أساليب علمية وتكنولوجية متطورة وسريعة على طول مراحل الإنتاج ليستفيد بها الزراع ، ولا شك أن هذا الأمر ينطبق على أي جهاز سواء كان إرشادي زراعي أو غير ذلك من الأجهزة التي تعمل في الإطار العام للدولة. ( ١١ : ص ٢ )

ويقوم جهاز الإرشاد الزراعي عن طريق الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوضع عدد كبير من البرامج الإرشادية الزراعية في مجالات عديدة ومتنوعة وهذه البرامج تحمل في مضمونها توصيات وأنشطة وإرشادات زراعية وبالتالي فهي توفر قدر كبير من المعلومات والممارسات الزراعية الحديثة وهي مبنية على أساس واقع الاحتياجات والمشاكل الفعلية للزراع، بغية الارتقاء بالإنتاجية الزراعية كما وكيفا خاصة للمحاصيل الحقلية.

ويعتبر إنتاج الخضر في مصر جانب أساسي من الإنتاج النباتي والغذائي والذي يمكن للإرشاد الزراعي أن يقوم بدور مؤثر وفعال في تحسين نوعيته وزيادة إنتاجيته، حيث أن محاصيل الخضر تعتبر من المحاصيل الزراعية ذات الأهمية الاقتصادية، نظراً لأنها تدخل ضمن الزراعة الكثيفة والتي تسمح بربح أعلى من الزراعات العادية ( ٨ : ص ٣ ) .

وبالتالي فإن الجهود التي تبذل لخدمة محاصيل الخضر في مصر تكون ذات قيمة كبيرة نظراً للأهمية الاقتصادية لمحاصيل الخضر باعتبارها أحد المكونات الرئيسية للدخل القومي الزراعي، حيث بلغ الدخل السنوي لقيمة إنتاج محاصيل الخضر عام ٢٠٠٥ إلى ٣٠٢١٨ مليون جنية، بنسبة ٣٦,٦٢% من المتوسط السنوي لإجمالي الدخل الزراعي والبالغ ٨٤٢٦٠ مليون جنية في العام (٢: بيانات غير منشورة) . بالإضافة إلى أن محاصيل الخضر تعتبر ضرورية

للاستهلاك المحلي ومصدراً هاماً للفيتامينات والعناصر المعدنية، كما تعتبر مصدراً هاماً لقيام صناعات زراعية عديدة.

وتعتبر محاصيل الخضر من المحاصيل ذات العائد الاقتصادي السريع، وذلك لقصر الفترة التي تمكثها في التربة، كما أنها أنسب المحاصيل للارتفاع بعائد الاستثمار إلى الحد الأقصى، وتبلغ مساحة الخضر في مصر في الوقت الحاضر حوالي ١,٥ مليون فدان، وهي تنتج ما يزيد عن ١٥ مليون طن تخصص للاستهلاك المحلي، والتصدير، والتصنيع، وإنتاج التقاوي، وهذه المساحة تتضاعف نتيجة زيادة السكان، ورفع المستوى الغذائي، وأشهر هذه المحاصيل هو محصول البطاطس (٣: ص ٨).

ويعتبر محصول البطاطس من أهم محاصيل الخضر من حيث المساحة المنزرعة منه سنوياً والتي بلغت عام ٢٠٠٦ حوالي ٣٠٠٦٦٢ فدان وبلغ الإنتاج الكلي منها ٣١٦٧٤٣٠ طن، وتعتبر البطاطس المحصول التصديري الثاني بعد القطن وتدر عائداً كبيراً على زراعتها خاصة في حالة الزراعة لأغراض التصدير وإنتاج التقاوي، وبالتالي تحتاج لتوفر قدر كبير من البرامج والخدمات الإرشادية لتحسن الإنتاجية، وهو ما يتطلب بالضرورة العمل على التقييم المستمر لجودة تلك الخدمات الإرشادية التي تقدم لزراع البطاطس (٢: بيانات غير منشورة).

من هنا يجب أن تكون الجودة هي المنطلق الأساسي لمنظمة الإرشاد الزراعي لتحسين أداء خدماتها للريفيين وإشباع حاجاتهم، فاستيفاء متطلبات العميل هو الهدف الأول لعملية الجودة ومفتاح النمو للمنظمة وبقدر ما تحقق الخدمة الإرشادية للريفيين من إشباع بقدر ما تحقق لها الجودة، وهذا يعني أن الجودة مسئولية تضامنية لكافة العاملين بالمنظمة وقدرة منظمة الإرشاد الزراعي على الأداء الجيد يؤدي بالضرورة إلى زيادة نجاحها في تحقيق أهدافها. (٤):

(ص ٦٩)

والجودة هي مفهوم كيفي يعبر عن مستوى نوعية الأعمال والنتائج بصرف النظر عن العدد والكمية، فعند تقدير جودة البرامج الإرشادية فإننا نهتم بنوعية هذه البرامج ونوعية عناصرها من أهداف وأنشطة تعليمية ونتائج، فالباحث عن الجودة لا يسأل عن عدد من تغير سلوكهم بقدر سؤاله عن عمق التغيرات السلوكية الحادثة. هل هي معرفية أم مهارية أم اتجاهية؟ (١: ص ص ٣٠٦-٣٠٧)

ويرى " فريد، وعبد الجواد" (٩ : ص ٣) نقلاً عن LEHITNEN أن جودة الخدمة الإرشادية لها ثلاثة أبعاد هي أولاً : الجودة المادية ويقصد بها البيئة المحيطة بتقديم الخدمة، وثانياً: صورة المنظمة والانطباع الذهني عنها، وثالثاً: ناتج التفاعل بين العاملين بالمنظمة وبين المستفيدين.

وتعتبر الخدمات الإرشادية في مجال إنتاج محصول البطاطس من أهم المجالات الإرشادية التي يحتاجها زراع البطاطس بمحافظة القليوبية، حيث يعاني معظمهم من مشكلة انخفاض إنتاجيتهم نتيجة ضعف جودة الخدمات الإرشادية الموجهة لهم.

ويعد محصول البطاطس ذو أهمية كبيرة من حيث المساحة المزروعة والأهمية الغذائية والاقتصادية، ولهذا فقد أولت الدولة اهتماماً كبيراً بهذا المحصول، إلا أنه من الملاحظ أن هناك أكثر من جهة تهتم بتقديم الخدمات الإرشادية لزراع البطاطس وبالرغم من ذلك فما زال هناك ضعف شديد في جودة الخدمة الإرشادية الموجهة لزراع البطاطس بالمحافظة كما يواجه الزراع العديد من الصعوبات والمشاكل التي تنعكس على انخفاض إنتاجية هذا المحصول من حيث الكم والنوع وعلى جودة المنتج النهائي المستهلك منها. فقد لوحظ شيوع العديد من المفاهيم والممارسات الخاطئة بين زراع البطاطس بمحافظة القليوبية، وهو الأمر الذي أدى إلى بروز بعض التساؤلات حول مدى

جودة الجهود والأنشطة الإرشادية المقدمة لزراع البطاطس بالمحافظة، والتي انحصرت فيما يلي:

- ١- ما هي أهم المعارف والممارسات الإرشادية التي يحتاج زراع البطاطس إلى اكتسابها في مجال إنتاج وتسويق محصول البطاطس ، ودور الإرشاد الزراعي في هذا المجال؟
- ٢- ما هي درجة توفير الجهود والأنشطة والخدمات الإرشادية الموجهة لإقناع زراع محصول البطاطس بتطبيق التوصيات الفنية في حقولهم؟
- ٣- ما هي درجة نجاح الجهود الإرشادية أو ما يطلق عليه درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع البطاطس في هذا المجال؟
- ٤- ما هي أهم مقترحات الزراع في هذا المجال؟

كل هذا دعي إلي ضرورة إجراء تلك الدراسة للإجابة على هذه التساؤلات وتحديد درجة الجهود الإرشادية لزراع البطاطس من وجهة نظرهم، من خلال تحديد مدى معرفتهم وتنفيذهم لتوصيات إنتاج وتسويق محصول البطاطس والتي يقدمها كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لإقناعهم بتنفيذ تلك التوصيات، وكذلك العوامل التي تؤثر على جودة الخدمة الإرشادية في هذا المجال لأخذها في الاعتبار أثناء تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية.

### **أهداف الدراسة**

للإجابة على تساؤلات المشكلة البحثية فقد تحددت أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١- تحديد مستوى جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس.
- ٢- تحديد مستوى جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس.
- ٣- تحديد العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.



- ٤- تحديد العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.
- ٥- تحديد الفروق بين درجة جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس لكل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص.
- ٦- التعرف على مقترحات زراع البطاطس المبحوثين لتحسين جودة الخدمة الإرشادية.

### الطريقة البحثية

#### التعريف الإجرائي

##### جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع البطاطس

يقصد بها في هذا البحث ما تشير إليه استجابات المبحوثين من وجهة نظرهم لإدراكهم لمدى توفر الخدمات الإرشادية من كل من القطاع الحكومي والخاص، ودرجة التغير السلوكي ( المعرفي والتنفيذي ) في البنود المدروسة نتيجة تقديم هذه الخدمات الإرشادية.

أي أن جودة الخدمة الإرشادية = درجة توفر الخدمة الإرشادية + درجة التغير في المعارف + درجة التغير في الممارسات

##### منطقة البحث:

أجري هذا البحث في محافظة القليوبية التي تعد من أكبر محافظات جمهورية مصر العربية من حيث المساحة المزروعة بمحصول البطاطس، وقد تم اختيار أكبر ثلاث مراكز بالمحافظة من حيث المساحة المزروعة بمحصول البطاطس هي القناطر الخيرية ، وطوخ، وبنها، وكذلك اختيرت أكبر قرية من كل مركز من حيث المساحة المزروعة بالبطاطس فكانت قرى المنيرة، وميت كنانة ، ومرصفا على الترتيب.

## شاملة البحث وعينته:

تمثلت شاملة البحث في زراع البطاطس بقرى الدراسة والبالغ عددهم ٤١٧ مزارعاً، وقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم من واقع كشوف الحائزين بالجمعية الزراعية للقرية. وقد تم تحديد حجم العينة من المبحوثين بمعلومية حجم الشاملة باستخدام معادلة كريجسي ومورجان (١٢: ص ص ٦٠٧-٦١٠)، وقد بلغ حجم العينة المطلوبة بعد تطبيق هذه المعادلة ٢٠٠ مزارعاً بنسبة ٤٨% من إجمالي الشاملة وقد تم توزيعهم على زراع القرى المدروسة بنفس النسبة بواقع ٨٠ مبحوثاً من قرية المنيرة، و٦٣ مبحوثاً من قرية ميت كنانة ، و٥٧ مبحوثاً من قرية مرصفا.

## أدوات جمع البيانات

تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري يناير وفبراير عام ٢٠٠٧ وذلك بعد إجراء اختبار مبدئي على ١٥ مبحوث من قرية أبو الغيط مركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية للتأكد من صلاحيتها ومدى فهم المبحوثين لها ، وقد اشتملت الاستمارة على ثلاثة أجزاء أولها مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة، وثانيها تحديد جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع البطاطس من كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص، وثالثها تحديد مقترحات المبحوثين لتحسين جودة الخدمات الإرشادية لزراع البطاطس.

## المعالجة الكمية للمتغيرات

### أولاً: المتغيرات المستقلة

١- السن: تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.

٢- درجة تعليم المبحوث: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات أمي، ويقرأ ويكتب بدون تعليم رسمي، ومتعلم تعليم رسمي،

وقد أعطيت درجة الصفر للشخص الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تدل على تعليم المبحوث.

٢- **مساحة الحيازة الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مساحة حيازته الزراعية بالقيراط سواء كانت هذه المساحة ملك أو إيجار أو مشاركة .

٣- **المساحة المزروعة بالبطاطس:** تم قياس هذا المتغير من خلال الأرقام الخام لمساحة محصول البطاطس بالقيراط خلال سنة ٢٠٠٦ م .

٤- **المشاركة في المنظمات المحلية :** تم الحصول على درجة المشاركة في المنظمات المحلية عن طريق تخصيص الدرجات التالية لفئات المشاركة الرسمية بكل من المنظمات المدروسة والتي قد يشارك فيها المزارعين كما يلي: رئيس مجلس إدارة ( أربع درجات) ، وعضو مجلس إدارة ( ثلاث درجات) ، وعضو لجنة (درجتان)، وعضو عادي (درجة واحدة). ثم أعطي للمزارع المنتظم في حضور الجلسات درجتين، وغير المنتظم درجة واحدة، وعن طريق ضرب درجة العضوية في درجة حضور الجلسات نحصل على درجة المشاركة في المنظمات المحلية لكل مزارع.

٦- **درجة القيادة :** اعتمد في قياس هذا المتغير على طريقة التقدير الذاتي، أي إدراك المبحوث لنفسه كمصدر للمعلومات أكثر من غيره، وتم قياس هذا المتغير عن طريق تخصيص درجتين في حالة نعم، ودرجة واحدة في حالة لا لكل عبارة من العبارات الخاصة ببنود المقياس، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مزارع من خلال البنود المختلفة يمكن الحصول على درجة قيادة الرأي لكل مزارع.

٧- **درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية :** استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من سبع عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة،

والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢١ درجة، والحد الأدنى ٧ درجات، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه الزراع المبحوثين نحو الأنشطة الإرشادية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي ٠,٦٨٨ وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

٨- درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية : استخدم في قياس هذا المتغير مقياس يتكون من ثمان عبارات اعتبرت كل عبارة منها متدرجة لأنماط الاستجابة، والذي يتألف من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وقد أعطيت لهذه الاستجابات درجات تتحصر بين ٣-١ في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وقد بلغ الحد الأعلى للدرجة وفقاً لهذا المقياس ٢٤ درجة، والحد الأدنى ٨ درجات، وجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من وحدات المقياس يمكن الحصول على درجة تعبر عن اتجاه المزارع نحو المستحدثات الزراعية. وبحساب قيمة معامل ألفا وجد أنها تساوي ٠,٧١ وهذه القيمة تشير إلى معامل ثبات مقبول.

٩- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن درجة تعرضهم لكل من مشاهدة البرامج الريفية في التلفزيون، والاستماع للبرامج الريفية في الإذاعة، وقراءة الصحف والمجلات الزراعية، والباحثين بمراكز البحوث، والجيران والأهل، وتجار الأسمدة والمبيدات وقد أعطيت درجة واحدة لمن كان لا يتعرض لأي من الطرق السابقة، في حين أعطيت درجتين لمن كان يتعرض نادراً، وثلاث درجات لمن يتعرض أحياناً، وأربع درجات لمن يتعرض دائماً، وجمعت درجات تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات السابقة.

## ثانياً : المتغير التابع:-

ينظر في هذه الدراسة إلى مفهوم جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس على أنه يشتمل على ثلاثة أبعاد هي درجة توفر الخدمة الإرشادية، والتغيرات الحادثة في المعارف، والتغيرات الحادثة في الممارسات، وبناءً على ذلك فإنه يمكن تحديد درجة جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس عن طريق المعادلة التالية:

درجة جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس = درجة توفير الخدمات الإرشادية + درجة التغير في المعارف + درجة التغير في الممارسات .

وقد تم قياس درجة جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس وهي الدرجة التي يحددها هؤلاء الزراع من خلال إبدأ رأيهم على مجموعة من الأسئلة توضح درجة توفر الخدمات الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي أو من القطاع الخاص، ودرجة التغير في المعارف، ودرجة التغير في الممارسات، وذلك باستخدام أحد عشر بنداً تتعلق بإنتاج وتسويق محصول البطاطس، وهي: الأصناف، وميعاد الزراعة، وإعداد الأرض للزراعة، وطريقة الزراعة، ومعدل التقاوي، والري، والتسميد، ومكافحة الحشائش، ومكافحة الآفات ( الحشرية والمرضية)، والحصاد، والتسويق ( التداول بالبيع والشراء). وكانت الإجابات على مقياس مكون من أربع إستجابات هي، كبيرة، متوسطة، منخفضة، لا، وقد أعطيت لكل منها درجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، ثم تم تجميع الدرجات التي حددها كل مبحوث لكل بعد من الأبعاد الثلاثة، ولتحديد درجة جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس تم جمع درجة توفر الخدمات الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي أو من القطاع الخاص مع درجة التغير في المعارف ودرجة التغير في الممارسات.

### ثالثاً : أسلوب التحليل الإحصائي

أستخدم في تحليل البيانات إحصائياً كل من معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واختبار  $t$  ، و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض أهم نتائج هذه الدراسة .

### النتائج ومناقشتها

#### أولاً: جودة الخدمة الإرشادية من وجهة نظر زراع البطاطس

١- بالنسبة للخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي

أ- درجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس:

تراوح مدى درجات توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود الأحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم توفير هذه الخدمات، و ٤٤ درجة كحد أقصى في حالة توفيرها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٣٠,٩٠ درجة، وانحراف معياري قدره ١٠,٢٢٠، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات توفير الخدمات الإرشادية لزراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة توفير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)

- درجة توفير متوسطة ( ٢٢ - ٣٣ درجة)

- درجة توفير كبيرة ( أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٢,٥% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة بدرجة كبيرة، بينما ذكر ما يقرب من ثلث المبحوثين ٣٢,٥% أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير هذه الخدمات بدرجة منخفضة، وذكر ربع المبحوثين ٢٥% أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة.

وتشير هذه النتائج إلى أن جهاز الإرشاد الزراعي يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة متوسطة إلى مرتفعة لغالبية زراع محصول البطاطس.

ب- درجة التغير في معارف زراع البطاطس نتيجة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي:

تراوح مدى درجات التغير في معارف زراع البطاطس نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود الأحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في معارفهم، و٤٤ درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في معارفهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٣٠,٣٦ درجة، وانحراف معياري قدره ١٠,٦٢٠، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغير في معارف زراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)
- درجة تغير متوسطة (٢٢ - ٣٣ درجة)
- درجة تغير كبيرة (أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٢,٥% من المبحوثين ذكروا أن معارفهم قد تحسنت بدرجة كبيرة نتيجة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة، بينما ذكر ما يقرب من ثلث المبحوثين ٣٥% أن معارفهم قد تغيرت بدرجة منخفضة، وذكر ٢٢,٥% منهم أن معارفهم قد تغيرت بدرجة متوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن ثلثي المبحوثين ٦٥% قد تغيرت معارفهم بدرجة متوسطة إلى كبيرة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية في مجال الدراسة.

ج- درجة التغير في ممارسات زراع البطاطس نتيجة الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي:

تراوح مدى درجات التغير في ممارسات زراع البطاطس نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس فيما

يتعلق بالبنود الأحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغيير في ممارساتهم، و ٤٤ درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغيير في ممارساتهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٢٦,٩٢ درجة، وانحراف معياري قدره ٩,٤٦١، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغيير في ممارسات زراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغيير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)

- درجة تغيير متوسطة ( ٢٢ - ٣٣ درجة)

- درجة تغيير كبيرة ( أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٥,٥% من المبحوثين ذكروا أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة منخفضة نتيجة قيام جهاز الإرشاد الزراعي بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة، بينما ذكر ٣١,٥% أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة متوسطة، وذكر ٢٣% منهم أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلث أرباع المبحوثين ٧٧% قد تغيرت ممارساتهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة نتيجة تقديم جهاز الإرشاد الزراعي خدماته الإرشادية في مجال الدراسة.

**الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس:**

تراوح مدى درجات جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود المدروسة بين ٣٣ درجة كحد أدنى، و ١٣٢ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي قدره ٨٨,١٨ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٨,٢٤٩، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجات جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- جودة منخفضة (أقل من ٦٦ درجة)

- جودة متوسطة ( ٦٦ - ٩٩ درجة)



- جودة عالية ( أكثر من ٩٩ درجة)

وتبين بيانات جدول (١) أن ٤٠% من المبحوثين ذكروا أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمات إرشادية لزراع البطاطس ذات جودة عالية، في حين ذكر ٣٣% منهم أنه يقدم خدمات إرشادية ذات جودة منخفضة، بينما ذكر ٢٧% منهم أنه يقدم خدمات إرشادية متوسطة الجودة. وتشير هذه النتائج إلى أن ثلثي المبحوثين يرون أن جهاز الإرشاد الزراعي يقدم خدمات إرشادية ذات جودة متوسطة إلى مرتفعة. وترى الدراسة أنه لكي يصل جهاز الإرشاد إلى درجة عالية من الجودة في خدماته الإرشادية يجب العمل على نقل المعارف والممارسات الصحيحة لزراع البطاطس من خلال استخدام العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي للعديد من قنوات الاتصال والمعينات الإرشادية لنقل المعلومات الجديدة التي تتوصل إليها مختلف الجهات البحثية فيما يتعلق بالنهوض بإنتاجية وتسويق محصول البطاطس.

## ٢- بالنسبة للخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص

أ- درجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس: تراوح مدى درجات توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود الأحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم توفير هذه الخدمات، و٤٤ درجة كحد أقصى في حالة توفيرها بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٢٨,١٧ درجة، وانحراف معياري قدره ٨,٣١٨، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات توفير الخدمات الإرشادية من القطاع الخاص لزراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة توفير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)

- درجة توفير متوسطة ( ٢٢ - ٣٣ درجة)

- درجة توفير كبيرة ( أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٧,٥% من المبحوثين ذكروا أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة بدرجة

متوسطة، بينما ذكر ٢٧,٥% منهم أن القطاع الخاص يقوم بتوفير هذه الخدمات بدرجة منخفضة، وذكر ربع المبحوثين ٢٥% أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة كبيرة. وتشير هذه النتائج إلى أن القطاع الخاص يقوم بتوفير الخدمات الإرشادية بدرجة منخفضة إلى متوسطة لثلاث أرباع زراع محصول البطاطس.

ب- درجة التغير في معارف زراع البطاطس نتيجة الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص:

تراوح مدى درجات التغير في معارف زراع البطاطس نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود الأحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في معارفهم، و ٤٤ درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في معارفهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٢٧,٩٤ درجة، وانحراف معياري قدره ٨,٠٣٢، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغير في معارف زراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)
- درجة تغير متوسطة ( ٢٢ - ٣٣ درجة)
- درجة تغير كبيرة ( أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٨,٥% من المبحوثين ذكروا أن معارفهم قد تغيرت بدرجة متوسطة نتيجة قيام القطاع الخاص بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبنود المدروسة، بينما ذكر ما يزيد قليلاً عن الربع ٢٦% أن معارفهم قد تغيرت بدرجة كبيرة، وذكر ٢٥,٥% منهم أن معارفهم قد تغيرت بدرجة منخفضة. وتشير هذه النتائج إلى أن ما يقرب من ثلاث أرباع المبحوثين ٧٤% قد تغيرت معارفهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة نتيجة تقديم القطاع الخاص خدماته الإرشادية في مجال الدراسة، ويوضح ذلك عدم قدرة القطاع

الخاص على إحداث تغييرات كبيرة في معارف زراع البطاطس لأن هدفه الأساسي هو تحقيق الربح.

ج- درجة التغير في ممارسات زراع البطاطس نتيجة الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص:

تراوح مدى درجات التغير في ممارسات زراع البطاطس نتيجة توفير الخدمات الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص فيما يتعلق بالبند الواحد عشر المدروسة بين ١١ درجة كحد أدنى في حالة عدم حدوث تغير في ممارساتهم، و٤٤ درجة كحد أقصى في حالة حدوث تغير في ممارساتهم بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي قدره ٢٥,٣٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٧,٦٠٩، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات التغير في ممارسات زراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- درجة تغير منخفضة (أقل من ٢٢ درجة)

- درجة تغير متوسطة (٢٢ - ٣٣ درجة)

- درجة تغير كبيرة (أكثر من ٣٣ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٥,٥% من المبحوثين ذكروا أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة متوسطة نتيجة قيام القطاع الخاص بتوفير الخدمات الإرشادية المتعلقة بالبند المدروسة، بينما ذكر ما يزيد عن الثلث ٣٩% أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة منخفضة، وذكر ١٥,٥% منهم فقط أن ممارساتهم قد تغيرت بدرجة كبيرة. وتوضح هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين ٨٤,٥% قد تغيرت ممارساتهم بدرجة منخفضة إلى متوسطة وهو ما يشير إلى عجز القطاع الخاص عن إحداث التغييرات السلوكية في الممارسات نتيجة تقديمه خدماته الإرشادية.

## الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس:

تراوح مدى درجات جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس فيما يتعلق بالبنود المدروسة بين ٣٣ درجة كحد أدنى، و١٣٢ درجة كحد أقصى بمتوسط حسابي قدره ٨١,٤٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٢١,٨٥٧، وقد تم تقسيم المبحوثين من حيث درجات جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس إلى ثلاث فئات هي:

- جودة منخفضة (أقل من ٦٦ درجة)
- جودة متوسطة ( ٦٦ - ٩٩ درجة)
- جودة عالية ( أكثر من ٩٩ درجة)

وتوضح بيانات جدول (١) أن ٤٩,٥% من المبحوثين ذكروا أن القطاع الخاص يقدم خدمات إرشادية لزراع البطاطس ذات جودة متوسطة، في حين ذكر ٢٨,٥% منهم أنه يقدم خدمات إرشادية ذات جودة منخفضة، بينما ذكر ٢٢% منهم أنه يقدم خدمات إرشادية مرتفعة الجودة. وتشير هذه النتائج إلى أن أكثر من ثلث أرباع المبحوثين ٧٨% يرون أن القطاع الخاص يقدم خدمات إرشادية ذات جودة منخفضة إلى متوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن القطاع الخاص لا يقدم خدمات إرشادية ذات جودة عالية لغالبية زراع البطاطس وهو ما يشير إلى أن هدفه الرئيسي تحقيق أرباح بغض النظر عن توفير الخدمات ذات الجودة العالية التي تخدم زراع البطاطس في مجال إنتاجه وتسويقه.

مما سبق يتضح أن درجة جودة تقديم الخدمة الإرشادية المقدمة لزراع البطاطس من قبل جهاز الإرشاد الزراعي الرسمي منخفضة حيث أنها تمثل ٤٠% والخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص منخفضة جداً ٢٢% أي أنها تمثل ما يقرب من نصف النسبة السابقة، وهذا يشير إلى انخفاض جودة الخدمة الإرشادية المقدمة إلى زراع البطاطس من قبل الجهاز الإرشادي

الزراعي الحكومي والقطاع الخاص، مما يدل على أهمية الإهتمام بجهاز الإرشاد  
الزراعي والقطاع الخاص .

### ٣- العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدرسة.

لاختبار هذه العلاقة تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة بين  
درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع  
البطاطس وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم  
المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، المساحة المزروعة بالبطاطس، ودرجة  
المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة  
الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض  
لمصادر المعلومات الزراعية، ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض  
الإحصائي التالي "لا توجد علاقة معنوية بين درجة جود الخدمة الإرشادية التي  
يقدمها جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس وكل المتغيرات المستقلة سابقة  
الذكر، ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتوضح بيانات جدول (٢) وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠١،  
بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع  
البطاطس وبين السن، أي أنه كلما تقدم سن المبحوث كلما قلت جودة الخدمة  
الإرشادية المقدمة له من جهاز الإرشاد الزراعي من وجهة نظره وقد يرجع  
ذلك إلى زيادة مقاومته لتقبل تطبيق المعلومات والممارسات الجديدة، حيث أنها  
تستلزم تغيير معلوماته وممارسته وخبراته التي يرى أنها أفضل أو عدم تقبله  
للأفكار المستحدثة التي ترد إليه من الجهات الرسمية نتيجة عدم ثقته بها.

كما توضح بيانات نفس الجدول وجود علاقة معنوية طردية عند مستوى  
٠,٠١ بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي  
لزراع البطاطس وبين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة المشاركة في

المنظمات المحلية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع المساحة المزروعة بالبطاطس، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعليم المزارع يزيد تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية المختلفة فيزيد معه مشاركته في المنظمات المحلية ويتحسن اتجاهه نحو الأنشطة الإرشادية ونحو المستحدثات الزراعية حيث تزداد فرص حصوله على التوصيات الزراعية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول البطاطس، وتزداد فرص التقائه بالعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي الأمر الذي يترتب عليه زيادة في جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لهم والمتعلقة بهذا المحصول من وجهة نظر هؤلاء الزراع، وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل المتعلق بهذا الجزء، وهذا يعنى أنه توجد علاقة معنوية بين درجة جود الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس وبين كل من السن ، ودرجة تعليم المبحوث، والمساحة المزروعة بالبطاطس، ودرجة المشاركة في المنظمات المحلية، والاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وقبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

#### **٤- العلاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع**

##### **البطاطس كمتغير تابع وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة.**

لاختبار هذه العلاقة تم صياغة الفرض البحثي التالي " توجد علاقة بين درجة جودة الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، ودرجة تعليم المبحوث، ومساحة الحيازة الزراعية، المساحة المزروعة بالبطاطس، ودرجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، ودرجة القيادة، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ودرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات

الزراعية، واختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا توجد علاقة معنوية بين درجة جود الخدمة الإرشادية التي يقدمها القطاع الخاص لزراع البطاطس وكل المتغيرات المستقلة سابقة الذكر، واختبار هذه العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

وتوضح بيانات جدول (٢) وجود علاقة معنوية عكسية عند مستوى ٠,٠١، بين درجة جود الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس وبين كل من درجة تعليم المبحوث، ودرجة المشاركة في المنظمات المحلية، ودرجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوية ٠,٠١ مع السن، في حين كانت العلاقة معنوية طردية عند مستوى معنوي ٠,٠٥ مع حجم الحيازة الزراعية، ومعنوية عكسية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مع درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد تعليم المزارع يزيد تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية ومنها القطاع الخاص الزراعي فيزيد تقبله لما يقدمه من معارف وممارسات في هذا المجال فتزداد فرص حصوله على التوصيات الزراعية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول البطاطس، وتزداد فرص التقائه بالعاملين بالقطاع الخاص الأمر الذي يترتب عليه زيادة في جودة الخدمة الإرشادية المقدمة لهم من القطاع الخاص والمتعلقة بهذا المحصول من وجهة نظر هؤلاء الزراع، وبناءً على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل المتعلق بهذا الجزء، وهذا يعني أنه توجد علاقة معنوية بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس وبين كل من السن، ودرجة تعليم المبحوث، حجم الحيازة الزراعية، ودرجة المشاركة في المنظمات المحلية، والاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وقبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة المدروسة الأخرى.

## ٥- الفروق بين درجات جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس لكل من

### جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص.

لتحقيق هذه الفروق تم صياغة الفرض البحثي التالي " يوجد فرق معنوي بين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس، ولاختبار هذا الفرض البحثي تم صياغة الفرض الإحصائي التالي "لا يوجد فرق معنوي بين درجة جود الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجة جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس، ولاختبار هذه العلاقة تم استخدام اختبار t.

وتوضح بيانات جدول (٣) وجود فرقاً معنوياً بين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس حيث تبين أن قيمة  $t$  المحسوبة هي ٢,١٦٢ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٦٤٥ عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩٩، وكانت متوسطات درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي هي ٨٨,١٨ درجة، وانحراف معياري قدره ٢٨,٢٤٩، بينما كانت متوسطات درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص هي ٨١,٤٦ درجة، وانحراف معياري قدره ٢١,٨٥٦، وقد اتضح أن الفرق بين متوسطات درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي وبين درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس هي ٦,٧٢، أي أن درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي لزراع البطاطس كانت أكبر من درجات جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس وهو ما يعني ارتفاع جودة الخدمة الإرشادية المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي عن الخدمة الإرشادية المقدمة من القطاع الخاص لزراع البطاطس، وعلى هذا



توصي الدراسة بضرورة تنمية جهاز الإرشاد الزراعي وتحسين خدماته باعتبارها المصدر الأول لتقديم الخدمات الإرشادية لزراع البطاطس.

## ٦- مقترحات زراع البطاطس لتحسين جودة الخدمة الإرشادية.

تم حصر مقترحات زراع البطاطس لزيادة جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس وحساب النسبة المئوية لهذه المقترحات على أساس عدد المبحوثين الذين ذكروا هذه المقترحات (عدد المبحوثين الذين ذكروا مقترحات ١٣٣ مزارع من إجمالي المبحوثين ٢٠٠ مزارع)، وترتيبها ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية على أساس هذه النسبة.

وتبين بيانات جدول (٤) أن المقترحات التي ذكرها المبحوثين بلغ عددها سبع مقترحات وكان أكثرها أهمية هو تدريب المزارعين على إتباع الأساليب الزراعية الحديثة لكل ما يتعلق بمحصول البطاطس، حيث ذكرها ٨٨,٧٢%، وجاء في المرتبة الثانية مقترح تنمية المستوى الفني والاقتصادي للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي، حيث ذكره أكثر من نصف المبحوثين ٥٦,٣٩%، وجاء في الترتيب الثالث مقترح توفير عناصر الإنتاج الزراعي بأسعار رخيصة، حيث أشار إلى ذلك أكثر من نصف المبحوثين ٥٣,٣٨%، وجاء في الترتيب الرابع مقترح الاهتمام بالندوات الإرشادية، حيث أوضح ذلك ٥١,٨٨% منهم، ثم مقترح زيادة الرقابة على الجمعية التعاونية الزراعية وذكره أكثر من ثلث المبحوثين ٣٦,٠٩% منهم، ومقترح توفير النشرات الإرشادية الذي ذكره ٣٣,٨٣% منهم، وأخيراً جاء في الترتيب السابع مقترح المتابعة المستمرة للمزارع في الحقل، حيث ذكره ٣١,٥٨% من المبحوثين.

### الجدول

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لفئات جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس في كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص

خدمات القطاع الخاص		خدمات جهاز الإرشاد الزراعي		الفئات	الأبعاد
عدد	%	عدد	%		
٥٥	٢٧,٥	٦٥	٣٢,٥	توفير منخفض (أقل من ٢٢ درجة)	درجة توفير الخدمات الإرشادية (أ)
٩٥	٤٧,٥	٥٠	٢٥	توفير متوسط (٢٢ - ٣٣ درجة)	
٥٠	٢٥	٨٥	٤٢,٥	توفير كبير (أكثر من ٣٣ درجة)	
٥١	٢٥,٥	٧٠	٣٥	تغير منخفض (أقل من ٢٢ درجة)	درجة التغير في المعارف (ب)
٩٧	٤٨,٥	٤٥	٢٢,٥	تغير متوسط (٢٢ - ٣٣ درجة)	
٥٢	٢٦	٨٥	٤٢,٥	تغير كبير (أكثر من ٣٣ درجة)	
٧٨	٣٩	٩١	٤٥,٥	تغير منخفض (أقل من ٢٢ درجة)	درجة التغير في الممارسات (ج)
٩١	٤٥,٥	٦٣	٣١,٥	تغير متوسط (٢٢ - ٣٣ درجة)	
٣١	١٥,٥	٤٦	٢٣	تغير كبير (أكثر من ٣٣ درجة)	
٥٧	٢٨,٥	٦٦	٣٣	جودة منخفضة (أقل من ٦٦ درجة)	الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية**
٩٩	٤٩,٥	٥٤	٢٧	جودة متوسطة (٦٦ - ٩٩ درجة)	
٤٤	٢٢	٨٠	٤٠	جودة عالية (أكثر من ٩٩ درجة)	= أ+ب+ج

\* حسب النسبة المئوية على أساس عدد المبحوثين (ن = ٢٠٠)  
\*\* درجة جودة الخدمة الإرشادية = درجة توفير الخدمة + درجة التغير في المعارف + درجة التغير في الممارسات

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لجودة الخدمة الإرشادية المقدمة من كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص لزراع البطاطس وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة المدروسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخدمات المقدمة من جهاز الإرشاد الزراعي	الخدمات المقدمة من القطاع الخاص
			قيم معامل الارتباط	قيم معامل الارتباط
السن	٤١,٧٦	١١,٤٦	٠,٥٢٤-	٠,٢٩٩*
درجة تعليم المبحوث	٦,٣١	٦,٣٠٠	٠,٥٢٨*	٠,٤١٦**
مساحة الحيازة الزراعية	٦٤,٤٣	٥٦,٤١	٠,٠٦١-	٠,١٦٤*
المساحة المزروعة بالبطاطس	٣٢,٢٠	٢٤,٤٦	٠,١٦٧*	٠,١٠٧
درجة المشاركة في المنظمات المحلية	٢,٤٤	٢,٢٠	٠,٥٠٨*	٠,٤٥٠**
درجة القيادة	٢٦,١٨	٤,٤٦	٠,١٥٩-	٠,٠٨١
درجة الاتجاه نحو الأنشطة الإرشادية	١٤,٥٥	٣,٤٢	٠,٦٥٣*	٠,٣١٩**
درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	١٧,٢٠	٢,٧٠	٠,٥٢٦*	٠,١٧٥*
درجة التعرض لصادر المعلومات الزراعية	١٣,٥٩	٢,٨٦	٠,٣٤١*	٠,٢٤٥**

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ و د.ح = ١٩٨ = ٠,١٤١  
\*\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ و د.ح = ١٩٨ = ٠,١٨٨

جدول ( ٣ ) معنوية الفروق بين المتوسطات والانحراف المعياري لدرجات جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس في كل من جهاز الإرشاد الزراعي والقطاع الخاص

البيانات	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطات الدرجات	قيمة t المحسوبة
درجات جودة الخدمة الإرشادية من جهاز الإرشاد الزراعي	٨٨,١٨	٢٨,٢٤٩	٦,٧٢	*٢,١٦٢
درجات جودة الخدمة الإرشادية من القطاع الخاص	٨١,٤٦	٢١,٨٥٧		

\* قيمة t الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٩٩ = ١,٦٤٥

جدول (٤) مقترحات زراع البطاطس لتحسين جودة الخدمة الإرشادية لزراع البطاطس (ن = ١٣٣)

م	المقترحات	تكرار	%
١-	تدريب المزارعين على إتباع الأساليب الزراعية الحديثة	١١٨	٨٨,٧٢
٢-	تنمية المستوى الفني والاقتصادي للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي	٧٥	٥٦,٣٩
٣-	توفير عناصر الإنتاج الزراعي بأسعار رخيصة	٧١	٥٣,٣٨
٤-	الاهتمام بالندوات الإرشادية	٦٩	٥١,٨٨
٥-	زيادة الرقابة على الجمعية التعاونية الزراعية	٤٨	٣٦,٠٩
٦-	توفير النشرات الإرشادية	٤٥	٣٣,٨٣
٧-	المتابعة المستمرة للمزارع في الحقل	٤٢	٣١,٥٨

## المراجع

- ١- أبو السعود ، خيرى حسن، دكتور (١٩٨٧): الإرشاد الزراعي ( التنظيم والتخطيط والتقييم، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية، الطبعة الأولى.
- ٢- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي (٢٠٠٥): وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بيانات غير منشورة، الدقي.
- ٣- المركز الدولي للبطاطس (٢٠٠٥) : زراعة وإنتاج البطاطس في جمهورية مصر العربية، البرنامج القومي لزراعة البطاطس، مصر - هولندا.
- ٤- حنان كمال، عبد الحليم (٢٠٠٢): جودة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية ومدى الحاجة إلى التغيير في منظمة الإرشاد الزراعي، مجلد المؤتمر السادس للإرشاد الزراعي وتنمية المرأة الريفية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي.

- ٥- رشاد، سعيد عباس محمد(١٩٨٦): كفاءة الجهاز الإرشادي في تنمية وتطوير انتاجية بعض المحاصيل بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق - فرع بنها.
- ٦- سليم، فؤاد كمال، دكتور (١٩٩٥): تجربة عملية في التدريب التحويلي للمرشدين الزراعيين في مجال تخطيط البرامج الإرشادية، مجلد مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات فيه، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي.
- ٧- شاكر، محمد حامد زكي(٢٠٠٧): دور المنظمات غير الحكومية في العمل الإرشادي الزراعي، ورقة عمل مقدمة لندوة دور المنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، معهد بحوث الهندسة الوراثية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.
- ٨- عزام، عبد الشافي أحمد عبد الشافي(١٩٩٧): دراسة فاعلية البرامج الريفية التليفزيونية على معارف زراع محصول الخيار بقرية الصالحية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة القاهرة.
- ٩- فريد، محمد أحمد، وعبد الجواد، عبد الهادي محمد(٢٠٠٣): جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لمراكز الإرشاد الزراعي في مصر من وجهة نظر مسئولى مراكز الإرشاد الزراعي، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعي، مجلد ٨١، عدد ٣.
- ١٠- قسطة، عبد الحليم عباس، دكتور(١٩٩٦) : نحو رؤية لتعزيز الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر، مجلد مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي.
- ١١- محروس، فوزي نعيم، ووهبة، أحمد جمال، دكتوران(١٩٩٦): دور الإرشاد الزراعي في مجالات الثقافة السكانية - صيانة البيئة - التسويق الزراعي، مجلد مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي.

١٢- Krejcie, R. and D. W. Morgan (1970): "Determining Sample Size For Research Activities in Educational and Psychological Measurement, Vol. (30), Published By College Station, Durham, North Carolina, USA.

**Comparative study of the quality of the extension  
service provided by the agricultural extension  
organization and the private sector from  
the viewpoint of Qualubia governorate  
potato growers**

**Dr: Zeinab H. Magd**

**Dr: Mohamed S. Mohamed**

**ABSTRACT**

**The main objectives of this study were to:**

- 1- Determine the level of quality of the extension service (QES) provided by the agricultural extension organization (AEO).
- 2- Determine the level of quality of the extension service (QES) provided by private sector (PS).
- 3- Determine the relationship between the degree of (QES) provided by the (AEO). as a dependent variable and the some independent variables.
- 4- Determine the relationship between the degree of (QES) provided by the (PS) as a dependent variable and the some independent variables.
- 5- Determine the deferent's between the degree of (QES) in each of (AEO) and (PS).
- 6- Identify farmer's suggestions for improvement (QES) .

This study were conducted in Qaliubia governorate as one of the largest provinces in terms of area cultivated potato crop, selected three centers were: Alkanater Alkhairia, Tukh and Banha , selected one village from each center were: Monera, Met Kenana, Marsafa, Data has been collected through personal interview with 200 potato growers from the villages studied using a questionnaire.

Percentages, range, frequencies, arithmetic mean, standard deviation, Pearson's correlation coefficient, t test were used for data presentation and analysis.

**The most important results of the study could be summarized as follows:**

- 1- Two-thirds of respondents believe that the agricultural extension organization provide extension services medium to high quality.

- 2- The major of respondents believe that the Private sector provide extension services medium to high quality.
- 3- Statistically significant relationships were found between the degree of (QES) provided by (AEO) and: Age, degree of learning, Participation in local organization, degree of attitude towards extension activities, Agricultural area holding, degree of attitude towards agricultural innovations, the degree of exposure to sources of agricultural information, and Area of potato cultivated.
- 4- Statistically significant relationships were found between the degree of (QES) provided by (PS) and: Age, degree of learning, Participation in local organization, degree of attitude towards extension activities, Agricultural area holding, degree of attitude towards agricultural innovations, the degree of exposure to sources of agricultural information, and Agricultural area holding.
- 5- Shows significances difference between degrees of (QES) provided by (AEO) and degrees of (QES) provided by (PS) for potato growers.
- 6- The Extension meetings with respondents were most the important suggestions for improvement (QES) were: training of farmers on modern agricultural methods, and the improvement of economic and technical level of device agricultural extension workers, providing elements of agricultural production at low prices, and increase extension seminars.